



تيمات ١

الرئيس روحاني ...

أن لا تقتصر على القضاء على الإرهابيين والجماعات الإرهابية وإنما التركيز على جذور وظروف نمو الإرهاب، وبما يؤدي إلى القضاء على هذه الظاهرة تماماً.

وأعرب رؤساء مجالس الدول الست في بيانهم عن تأييدهم لعقد الدورة الثالثة للمؤتمر خلال العام ٢٠١٩ في مدينة اسطنبول التركية.

وتندد الموقعون على البيان بالمارسات الإرهابية التي تستهدف الدول الأعضاء بما في ذلك الحوادث الإرهابية الأخيرة في جاهاها: مؤكدين عزمهم على قلع جذور الإرهاب والتدبير بمساعدة هذه الظاهرة.

وأكدوا في ختام المؤتمر، على دور السلام والتنمية المستدامة بوصفها الشرط الأساسي للنهوض بمستوى العلاقات والتماسك وتظافر الجهود بين الدول، وأجراء مزيد من الحوار بين البرلمانات والشعوب.

وفي جانب آخر من البيان، أشار رؤساء المجالس الستة، إلى اللقاءات التي جمعت بينهم على هامش مؤتمر طهران؛ منوهين إلى أن المباحثات تناولت أهم القضايا الإقليمية والدولية بما فيها الإرهاب وآثار هذه الظاهرة على السلام والأمن في المنطقة والعالم؛ بالإضافة إلى النتائج السلبية الناجمة عن السياسات الأحادية في المناطق ذات الصلة وأبعد من ذلك.

كما أكد البيان على دور الأمم المتحدة في ترسيخ مجالات التعاون الدولي بهدف الوقاية من الإرهاب والتطرف ومكافحتها واتخاذ اجراءات تتناغم والقوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة.

وأكد البيان أيضاً على دعم البلدان الستة لكافة الاجراءات الهادفة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة إلى الصعيدين الوطني والإقليمي وأيضاً تحسين العلاقات وإرساء مزيد من التواصل بين الدول والاجتمعات والشعوب.

كما نوه البيان إلى أن الإئتاف النووي الذي أبرم بين إيران ومجموعة ١٥+ إلى جانب الاتحاد الأوروبي والذي صادق عليه مجلس الأمن الدولي عبر قراره المرقم ٢٢٣٢، شكل إنجازاً هاماً على الصعيد الدبلوماسية التعددية وبما يستدعي اتخاذ اجراءات عاجلة حول التزام الدول وتنفيذها الكامل بالتعهدات المدرجة في هذا القرار.

وفي كثة لرئيس الجمهورية حسن روحاني خلال المؤتمر، شدد على أن (الحظر الأمريكي ضد إيران هو إرهاب إقتصادي)، مؤكداً أن (علنا اليوم يمر بتحديات مهمة من الإرهاب والتطرف والتفرد بالآراء).

وقال روحاني أمس السبت: إن الحوادث الإرهابية يشهد أنماطها والتي شهدتها البلاد خلال ٤٠ سنة لم تحدث فجرة في عزم وإرادة الشعب الإيراني الذي كآفها بكل ما أوتي من قوة ودون أن يسمح لها بالنتقدم.

وأضاف روحاني بأن العالم اليوم يواجه تحديات صعبة ومعقدة كاللتغيرات المناخية والأزمات الاقتصادية وعدم التنمية والاعتداءات والحروب والفقر والجوع والتفرد والأحادية والإرهاب والإرهابيين.

وصرح روحاني بأن إيران كانت منذ البداية الضحية الأولى والكبرى لظاهرة الإرهاب المؤشومة التي الحققت بالبلاد خسائر كبيرة في الأرواح والأموال.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الأحداث الإرهابية التي شهدتها البلاد بدايات انتصار ثورتها الإسلامية والتجزيرات وإغتيال رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء آنذاك واستشهاد ١٧ ألف مواطن نتيجة الإرهاب وجرائم الإرهابيين الذين يتمتعون اليوم بإسناد من الغرب والولايات المتحدة.

كما لفت الرئيس روحاني إلى إغتيال علماء نوويين إيرانيين على يد مرتزقة متعاونين مع الأجناب كما أشار إلى اعتداء جماعة «داعش» على مبنى مجلس الشورى الإسلامي وحادثة مدينة أهواز الإرهابي والهجوم الذي قبل يومين، ووصفا إياها بأنها لن تحدث فجرة في صفوف الشعب ومكافحته المتواصلة لشتى أنماط الإرهاب.

ودعا روحاني إلى إيقاف زيف الدم وتشريد أرواحها كما دعا إلى تجفيف مصادر الإرهاب معتبرا ذلك مسؤولية جميع الدول عبر التكتاف ونتاجها إرادة لا تعرف التراجع.

كما تطرق روحاني في كلمته إلى ضرورة مكافحة المشاكل الناجمة عن عدم التنمية ومنها الجريمة والتهميش وغسيل الأموال والإرهاب التي باتت جميعها تهدد المجتمع الإنساني.

ورأى الرئيس الإيراني بأن التدخل الأجنبي يسد الطريق أمام النمو الطبيعي للمجتمعات ومكافحة الشعوب لمشاكلها بنفسها، لافتاً إلى ما تنتفه بعض الدول من مليارات الدولارات لزيادة الخلافات وتوسيع الحفارات. وقال: «إننا جميعاً أبناء حضارة كبرى علينا صونها والرفق بمستواها، مؤكداً على تعرض هذه الحضارة لهجوم واعتداء يحاول

تدمير هويتها واستقلالها والأواصر التي تربط بين شعوبها.

ولفت روحاني إلى دولة بدأت حرباً تجارية مع الصين وبدأت تلوم باكستان وتقوم بتحقيق أفغانستان وتثنوي معاوية تركيا وتهديد إيران وروسيا بالخطر.

وشدد الرئيس الإيراني على أننا إجتمعا هنا لنعلن بأننا لن نتحمل هذه المواقف والوقاحة الأمريكية وستقف بوجهها عبر تعزيز علاقاتنا الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والأمنية. وأكد كذلك على أن الانتصار الذي تم تحقيقه ضد الإرهاب لا يعني القضاء عليه كاملاً مشيراً إلى ما قدمته إيران من تضحيات في الأرواح لمكافحة الإرهابيين، فضلاً عن إنفاقها سنوياً ٨٠٠ مليون دولار وتقديدها خسائر بشرية لمنع عمليات تهريب المخدرات التي يحاول من خلالها المهربون نقل المخدرات إلى الغرب والولايات المتحدة وشمال أفريقيا وغرب آسيا.

ودعا روحاني إلى تأسيس شبكة أمنية مع دول الجوار دون المساس بسيادة الأراضي وذلك لتتبع قضايا دبلوماسية وتجارية والتقليل من النهج التسليحي في المنطقة.

وقال: إن واشنطن تقوم بأعمال مدمرة وغير بناءة لا تحترم الجسور والعلاقات بين الدول، واصفا إياها بأنها دولة محقرة للحضارات لا يمكن أن نتوقع منها أن تكون بلداً تقوم عليه قواعد الحضارة المشتركة، مؤكداً في نفس الوقت الولايات المتحدة بأنها لن تفلت من عقاب ما ارتكبهت من دمار وخسائر.

وفي كلمته خلال المؤتمر، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني: أنه لو التقينا نظرة على الساحة الدولية نرى بأن الحرب الإقليمية أظهرت بأن مجلس الأمن الدولي لا يقوم بمسؤولياته. وأضاف لاريجاني: إن الحرب الإقليمية في العراق وأفغانستان وليبيا والبلدان الأخرى دلت على أن مجلس الأمن بمكانته لا يؤدي مسؤولياته. وأشار رئيس المجلس إلى الحظر الأمريكي الأحادي ضد البلدان الأخرى، موضحاً أن هذا الموضوع لم يصادق عليه في مجلس الأمن وهو ما يلاحظ في الحظر المفروض على روسيا وإيران وبلدان أخرى. ووصف تصرفات ترامب بأنها سحقت نظام حقوق الإنسان كما أدت إلى شعور البلدان باليأس كما أنها لا تشعر بالارتياح جزءاً النهج الأمريكي إزاء النظام العالمي. وأكد أن مجلس الأمن الدولي لا يؤدي مسؤولياته بشكل جيد، معتبراً أن النزعة الأمريكية الأحادية خلال الأعوام الأخيرة خطيرة لأن القيم الإنسانية التي بذلت للجهود من أجلها وقام عليها نظام حقوق الإنسان تحولت إلى قضية ذات طبيعة تجارية من قبل هذا الشخص.

وتتهم أمريكا وحلفاءها في المنطقة بأنها عناصر مؤججة للإرهاب، ورغم أنهم يرفعون شعار مكافحة الإرهاب لكنهم يستخدمونه كآداة على الصعيد العملي). واعتبر أن مثل هذه الأوضاع في العراق وسوريا وأفغانستان أدت إلى أن تقوم بلدان المنطقة بالتخطيط لتقيام نظام أممي إقليمي حيث أن إحدى النماذج الناجحة تتمثل بالتعاون القائم بين إيران وسوريا وتركيا وروسيا في سوريا وهو ما استخدم لمعالجة الأزمة.

ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت سوريا يطلب منها وكذلك الحال في العراق بهدف القضاء على الإرهاب كما أنها تشعربالأسووليةحيال البلدان الأخرى وترحب بمثل هذه الأنظمة الإقليمية. وأعرب عن تافؤله بأن يشهد مؤتمر رؤساء مجالس البلدان الآسيوية الستة في مكافحة الإرهاب اتخاذ خطوات عملية في المنطقة على هذا الصعيد، (كما أن المساعي تبذل لثمتين الأواصر بين الأجهزة الاستخبارية والأمنية للبلدان الأعضاء بهذه المؤتمر وتوطيد التعاون الاقتصادي فينل بينها وبين المؤمن أن يستطيع هذان العنصران تعزيز التضامن الإقليمي وأن تدخل مكافحة الإرهاب مرحلة جديدة).

وتمنى أن يشهد المؤتمر، خطوات عملية في مكافحة الإرهاب خلال دورته الحالية. هذا وخلال مؤتمر صحفي جرى عصر السبت في ختام المؤتمر، أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني: أن البرلمان الباكستاني هو من طرح فكرة عقد المؤتمر، وسيبها أن آسيا تفتتح فيها أوعية نسعى للحركات الإرهابية، وأضاف: يجب أن نسعى من أجل الكشف عن الأطراف الخارجية التي تدعم الإرهاب.

وحول إطلاق سراح حرس الحدود الإيرانيين المحتجزين في ميرجاوة، قال لاريجاني: تم مناقشة هذا الموضوع في المؤتمر، وكانت واحدة من اهتماماتنا الرئيسية وطبعاً فإن رئيس الجمهورية تحدث عن هذا الموضوع.

وقال لاريجاني: أن باكستان ودولا أخرى قطعت وعداً بالسعي لإطلاق سراحهم، وأن يتم حل هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن. وأشار إلى أنه فضلاً عن باكستان، هناك دول أخرى متورطة في هذه القضية، تقوم بإجراءات لإثارة الفوضى والإضطرابات في إيران، وستتابع هذه المشكلة بجدية.

رئيس المجلس الباكستاني يجب التعاون لتجفيف جذور الإرهاب

بدوره، قال الرئيس السابق للمؤتمر ورئيس المجلس الباكستاني أسد قيصر: (نرفض مجيء سانسر الدول إلى المنطقة بدرعية مكافحة الإرهاب).

وأضاف قيصر، إننا ناقش خلال هذا المؤتمر التحديات التي تواجه عمليات مكافحة الإرهاب مؤكداً على ضرورة التعاون بين كل من باكستان وإيران وأفغانستان وتركيا والصين وروسيا واتخاذ خطوات مشتركة لتجفيف جذور الإرهاب.

وأضاف: ينبغي لهذه الدول أن تتصلع بدور فاعل في مجال مكافحة الإرهاب على غرار دورها الهام في مختلف المجالات السياسية والإقتصادية والثقافية. ولفت إلى أن إيران إبتليت بالحرب والإرهاب خلال العتدين الآخرين موضحاً بأنها تمكنت من تحمل مسؤوليتها في هذا الصدد على أفضل وجه.

وسلم رئيس المجلس الباكستاني، رئاسة المؤتمر إلى نظيره الإيراني، علي لاريجاني.

رئيس المجلس الأفغاني: عدم مساعدة أفغانستان في مكافحة الإرهاب عطل الكثير من المشاريع

أما رئيس المجلس الأفغاني عبد الرؤوف ابراهيمي، فقد أعلن دعم بلاده للمساعي التي يبذلها المؤتمر لمكافحة الإرهاب. وأشار ابراهيمي إلى أن (أفغانستان كانت على مدى عتدين مسرحاً للعمليات الإرهابية) مؤكداً: إن عدم مساعدة أفغانستان في مكافحة الإرهاب عطل الكثير من المشاريع الاقتصادية وتوسع مساحة الإرهاب في المنطقة).

رئيس المجلس الروسي: واشنطن تستخدم الإرهابيين كوسيلة للتدخل في شؤون الدول الأخرى

أما رئيس المجلس الروسي فياتشيسلاف فولودين فقال في كلمته في المؤتمر: إن (عدم تحقيق الولايات المتحدة أي إنجاز في سوريا جعلنا نعترض على وجودها وممارساتها). وأضاف: إن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم الإرهابيين للضغط والتدخل بشكل مباشر في شؤون الدول الأخرى ذات السيادة.

وتابع أن (وجود الإرهاب في باكستان وأفغانستان وسوريا ودول أخرى يدعونا إلى تكثيف تعاوننا في مكافحته).

وحذر فولودين من (التعامل بإزدواجية مع الإرهاب)، مؤكداً ضرورة (التعاون فيما بينا لمكافحة الإرهاب ومطاردته ومنع سائر الدول من دعم الإرهاب والإرهابيين). وقال فولودين: (الأرضية متوفرة للتعاون في مكافحة الإرهاب وسد الطريق أمام النزاع التي تسوقها الولايات المتحدة في هذا المجال). وتابع إننا: (سنستمر على العقوبات التي تسعى أمريكا فرضها على دولنا).

رئيس المجلس التركي: الجوع والحروب والإرهاب والتشريد.. تحول دون توثيق العلاقات بين الدول

ويعد ذلك جاء دور رئيس المجلس التركي، بن علي يلدرم، فقال في كلمته أن (الجوع والحروب والإرهاب والتشريد وغيرها من المشاكل تحول دون توثيق العلاقات بين الدول). واعتبر أن مثل هذه الأوضاع في العراق وسوريا وأفغانستان أدت إلى أن تقوم بلدان المنطقة بالتخطيط لتقيام نظام أممي إقليمي حيث أن إحدى النماذج الناجحة تتمثل بالتعاون القائم بين إيران وسوريا وتركيا وروسيا في سوريا وهو ما استخدم لمعالجة الأزمة.

ولفت إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعمت سوريا يطلب منها وكذلك الحال في العراق بهدف القضاء على الإرهاب كما أنها تشعربالأسووليةحيال البلدان الأخرى وترحب بمثل هذه الأنظمة الإقليمية.

وأعلن أن (تركيا تتعاون مع دول الجوار في مواجهة الإرهاب) مؤكداً تضامن تركيا مع الشعب الإيراني ضد العملية الإرهابية التي ضربت منطقة جاهاها. واعتبر أن (الجماعات الإرهابية تهدد الإنسانية في المنطقة) مبيناً أن (كل من دعم الإرهاب حرق ثارت الإرهاب أدباله).

وطالب يلدرم توثيق التعاون بين المؤتمرين للتصدي للإرهاب وداعميه، لأن (دينا الإسلامي يري من الجماعات الإرهابية). وقال رئيس المجلس التركي: (الغربيون قبيوا الإسلام بتقييمات إرهابية ونظروا للمسلمين بعين الأعداء ونحن نستكر ذلك). وطالب يلدرم (توحيد جهود أعضاء المؤتمر ضد الإرهاب) مؤكداً أن (الإرهاب أصبح له أبعاد عالمية ولديه أذنان وأصابع في كل البلدان).. فيجب (توحيد جهود تركيا مع دول الجوار لمكافحة الإرهاب واجتثاثه من المنطقة)، لأن (مكافحة الإرهاب في منطقتنا يساعد على إكتساب الأمن في العالم).

وعبر عن أسفه لأن (منظمة التعاون الإسلامي لم تعمل شيئاً حيال اليمن) مشدداً أن (ما يحدث في اليمن هو تصفية عرقية كبيرة).

رئيس المجلس الصيني: ضرورة رفع مستوى مكافحة الإرهاب ليرتقى إلى المستوى الدولي

ويعد يلدرم جاء دور رئيس المجلس الصيني تشين زو، والذي رأى بدوره أن (خطر الإرهاب يتنامى في بلدانها مما يستدعي التعاون فيما بينها لمكافحته).

وشدد زو على ضرورة رفع مستوى مكافحة الإرهاب ليرتقى إلى المستوى الدولي. وتطلع المؤتمر إلى مكافحة الإرهاب وتبادل التجارب في هذا الشأن وتعزيز الاتصال الإقليمي ودراسة الإستراتيجيات الحالية والرامية إلى تحقيق استراتيجيات راهنة، الهدف منها تحقيق السلام والتنمية المستدامة والمتعددة الجوانب الإقليمية.

وشدد زو على ضرورة رفع مستوى مكافحة الإرهاب ليرتقى إلى المستوى الدولي.

وحذر رئيس المجلس الصيني، المجتمع الدولي من مكافحة الإرهاب بشكل انتقائي ومجتزئ، واعتبر زو أن (ترويج التعليم وإرساء الأمن والنمو الإقتصادي يسهم في تحقيق مكاسب مكافحة الإرهاب).

وتنقح حاجتها بكثير. معتبرا هذا الأمر بأنه لا يخدم الأمن والسلام بالمنطقة. وقال ظريف للصحفيين، رداً على سؤال حول الاتهامات الأمريكية بشأن الصواريخ الإيرانية: إن الأمريكيين بذلوا جهوداً لعرقله العلاقات الإيرانية الأوربية، وحتى أنهم قبل أن يعرضوا هذه العلاقات للخطر يسعون لقبح حقائق القضايا الإقليمية.

وقال: لقد حول الأمريكيون المنطقة إلى مستودع بارود، فكيمات الأسلحة التي تبينها الولايات المتحدة لمنطقتنا لا يمكن تصديقها، وهي أكثر بكثير جدا من حاجة المنطقة، في مؤشر لسياسة خطيرة للغاية يسعى إليها الأمريكيون في منطقتنا.

وقال: إن الصحف الأوروبية أفادت بأن الأسلحة الأمريكية يستخدمها تنظيم القاعدة في اليمن و«داعش» في سوريا، وهذا خطر يهدد منطقتنا على الدوام.

وشدد على أن الأمريكيين باتوا معزولين في العالم، ويشعرون بالحاجة إلى الدخول في هذه النزاعات مباشرة، ولهذا السبب فقد اعتقلوا المدير المالي لشركة صينية كبيرة (هاواي)، وهو أمر يدل على عجز وقشل أمريكا قبل أن يكون مؤثراً لقرنتها.

وفيما يتعلق بالمؤتمر الثاني لرؤساء مجالس الدول الست المنعقد بطهران، قال وزير الخارجية الإيراني: إن مجالس الست التي تمثل شعوبها، بإمكانها تنسيق حركة شعبية في مجال مكافحة الإرهاب بالإضافة إلى الحركة السياسية.

وفي السياق، أكد وزير الأمن الإيراني محمود علوي بأن أمريكا والكيان الصهيوني ودول بالمنطقة تدعم الإرهابيين ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتصريح أدلى به للصحفيين بطهران أمس السبت على هامش المؤتمر، قال علوي أنه على الحكومات فرض سيادتها عبر الحدود الاستخباري من أجل منع توفّر الأضية لظهور الإرهاب في الدول، إذ يكفي أن يكون هناك فراغ في فرض السيادة ليروا (الأعداء) ذلك مناسباً لنقل السيارات الإرهابية إلى

ويجى الرد على سؤال الجهات الضالعة في الأعمال الإرهابية الأخيرة في أهواز وياهاهار قال علوي: للأسف هناك أجهزة استخبارات بالمنطقة وكشكك سياسات واستراتيجيات الكيان الصهيوني وأمريكا تدعم الإرهابيين، ومن منظرهم لا بعد الإرهاب الذي يكون في سياق أهدافهم إرهاباً مماناً.

وقال المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في الشؤون الدولية، حسين أمير عبدالهيان، أنه في الوقت الذي يسعى ترامب إلى تخويف العالم من إيران يأتي مؤتمر طهران لرؤساء برلمانات ست دول ليثبت أن إيران تسعى للتعامل البناء مع جميع دول العالم.

وأضاف عبدالهيان: إن انعقاد المؤتمر يأتي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها عملية مكافحة الإرهاب في المنطقة من القرآن قوية مجالس الدول المشاركة بسن قوانين قوية ومؤثرة تجبر الحكومات على اتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة الإرهاب.

من جانب، أكد رئيس مركز الدراسات التابع لمجلس الشورى الإسلامي، كاظم جلالي، يوم السبت: لقد شارك جميع مندوبي الدول الأعضاء بشكل فاعل في المواضيع متروحة، وأيدوا وجهات نظرهم بشأن تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي بين الدول الست، ويحتوا أيضاً التحديات التي تواجه هذه الدول الخطر لا ينبغي أن يمنع التعاون الاقليمي.

وتابع: كما تم بحث الامكانيات والطاقت المتاحة لدى الدول الست، بما في ذلك: الموارد الطبيعية والمنجمية، والنظف والغاز والطاقة، والنقل والشحن والترايزيت، والسياحة، والتبادل العلمي والثقافي والأكاديمي، والتعاون الصحي والطبي، والطاقت الانسانية في شؤون الشباب والمرأة، والخريجين، وقوى اليد العاملة.

وأكمل: تم كذلك بحث الإرهاب والتطرف، والفقر وانعدام التنمية، والتدخلات الأجنبية، والحظر، والتهميش، والإذلال، وتهريب المخدرات، باعتبارها من أهم التهديدات المشتركة التي تواجه هذه الدول الست.

وشارك في هذا المؤتمر رؤساء مجالس ست دول وهي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان وأفغانستان وتركيا والصين وروسيا مثلها عن أفغانستان رئيس المجلس الأفغاني «عبدالرؤوف ابراهيمي» و«جن زو» نائب رئيس المجلس الوطني الصيني و«أسد قيصر» رئيس المجلس الوطني الباكستاني و«بن علي يلدرم» رئيس المجلس التركي،

«وجسلاف فالودين» رئيس مجلس الدوما الروسي. وتطلع المؤتمر إلى مكافحة الإرهاب وتبادل التجارب في هذا الشأن وتعزيز الاتصال الإقليمي ودراسة الإستراتيجيات الحالية والرامية إلى تحقيق استراتيجيات راهنة، الهدف منها تحقيق السلام والتنمية المستدامة والمتعددة الجوانب الإقليمية.

وكان المؤتمر الأول قد أقيم العام الماضي بإستضافة إسلام آباد انتقلت رئاسته في دورته الثانية إلى إيران.

الشيخ نعيم قاسم ...

وأضاف الشيخ نعيم قاسم الذي كان يرد على سؤال حول تشكيل الحكومة اللبنانية قائلا: فإذا حسم هذا القرار تصيح الحكومة قابلة للإعلاءم بين يوم وأخر.

وفي رده على سؤال آخر حول مساعي العدو الصهيوني لإستهداف المقاومة في غزة ولبنان قال نائب أمين عام حزب الله: كانت هناك مساعي لإيجاد جو من التهدئة في قطاع غزة وكان الجانبان موافقين على مبدء التهدئة واثناء الخطوات العملية أراد الاسرائيلي أن يقوم بعملية أمنية تحت عنوان أن العمل الأمني لا علاقة له بالتهدئة ليوجد قواعد اشتباك جديدة.

مضيفاً: بيان الفللسطينيين اجتمعوا كقطيادات من كل الفصائل في داخل غزة واتخذوا قراراً جريئاً وشجاعاً بأنهم سيردوا على هذا العدو حتى ولو تطورا الأمر إلى الحرب: لأنه لا يستطيعون التسليم له بقواعد الاشتباك وبما أن نتناهب ليهو سهيلاً ليخوض حرباً ولا يعلم نتائج هذا الحرب، وأن الجبهة الداخلية لديه ستكون متضررة وهذه نقطة ضعف موجودة لديه، سارع إلى التسليم بالنتيجة والذي أبرزت نجاحاً للمقاومة الفلسطينية، وكان لها نتائج عسكرية وسياسية حيث استقال ليرمان فيبن كم كانت أثر هذه النتيجة العسكرية في الحرب.

وتابع الشيخ نعيم قاسم: لقد استطاعت المقاومة الفلسطينية أن توجد معادلة جديدة ان شاء الله تستمر وتستقر وهذا يريح القطاع كثيراً ويحميه من المفاجآت.

وقال نائب أمين عام حزب الله: قبل أن تحصل عملية إفاء وتنتج فيها فصول المقاومة لم يكن واردا عند العدو الصهيوني أن يقوم بعمل عسكري ضد لبنان لأنه منذ عام ٢٠٠٦ هو مدروع بقدره المقاومة الإسلامية في لبنان ويترار حزب الله بأنه لن يرد على الحرب وإنما على الاعتداءات التي يمكن اذا رد عليها وتبادل الرد مع الاسرائيلي أن تتحول إلى حرب، الآن الجبهة الداخلية الاسرائيلية معرضة حتى تل ابيب، ولا توجد نقطة في الكيان الصهيوني إلا وهي معرضة لصوصايرخ حزب الله.

وأضاف: إن الصهاينة في نقاشهم لا يتحملون هذا المستوى لذلك لن تكون فكرة الحرب على لبنان واردة حتى عندما يحللون ويهددون ويقولون اذا اعتدى علينا حزب الله، يعني يعتبرون أنهم سيقومون بردة فعل وليس بفعل، قواعد الاشتباك الذي أوجدها حزب الله في لبنان وقواعد الردع التي اصحت لإسرائيل صعبت علينا فكرة الحرب الابتنائية من اسرائيل على لبنان.

ويشان مستقبل التطورات في سوريا قال الشيخ نعيم قاسم: الوضع في سوريا يتحسن يوماً بعد يوم والان إنجازات الدولة السورية والجيش السوري والحلفاء، إنجازات موصوفة وموجودة على الأرض، وكل الناس يعرفونها، لكن لايد من حل سياسي، والحل السياسي إلى الآن غير مفرج عنه، أمريكا والتي هي طرف اساسي في الحل السياسي تعيق هذا الحل، بانتظار أن تتكشف امور تساعد على بداية الحوار للحل السياسي، صحيح بأن سيكون هناك فترة من الانتظار ولكن الدولة السورية تعمل وتبني وتقوم بمهامها وكأنه لا توجد مشكلة وهذه نقطة مهمة لمصلحة الرئيس بشار الأسد والإدارة السورية، على كل حال ما لن يتضح الموقف الأمريكي من الصعب أن يكون هناك حل سياسي قريب.

وفي رده على سؤال حول الأوضاع في اليمن قال نائب أمين عام حزب الله: السعودية جزء من المشروع الأمريكي ووجود هذه العائلة المالكة وتسلطها وسرقتها للمال العام في السعودية كله يأتي في غشاء الإبتزاز الأمريكي والأموال ضخمة التي تدفع وكانت علنا مع ترامب حيث قرر محمد ابن سلمان والملك دفع ٤٠٠ مليار دولار ثمن اسلحة وأمريكا، وهذا في الواقع ثمن الحماية من أمريكا الى السعودية.

وأضاف: إن هذه الدولة لا تقوم على حقائق إدارة الناس والمجتمع بل هذه الدولة تقوم على الظلم والمال والسلطة والسيطرة، ولذلك رأت السعودية من واجبها أن تسيطر على اليمن.

وتابع الشيخ نعيم قاسم قائلا: الأسلحة أمريكية والإرشاد والمباحث وكل التفاصيل في الإطار الأمريكي، فمن هنا أنا اعتبر أن ما تقوم به السعودية في اليمن هو إجرام سعودي.

وأضاف: الآن قضية خاشقجي أخذت هذا البعد لإعتبارات داخلية أمريكية وأوربية، ولا يقارن بين هذه القضية وبين ما يجري في اليمن كان يجب أن يتحرك من ثلاث سنوات وليس الآن فقط، وهذا أمر مهم جدا ولكن لم يحصل هذا التحرك لأنه مطلوب أن تأخذ

السعودية ما تريد من هذا الشعب اليمني الذي لن يعطيه ان شاء الله تعالى وسيبقى منصورا. وفي رده على سؤال آخر حول الهجمة الأمريكية ضد إيران وفرض العقوبات قال نائب أمين عام حزب الله: كل هذه الهجمة والآن إيران تتخطى الصعوبات وكل ما تحدثت صعوبة تحول أمريكا ان تضع أمامها صعوبة جديدة، اليوم عندما ذهبت أمريكا إلى الإتفاق النووي كانت في لحظة تعتقد فيه أن هذا أمر يضع حدا لإنجازات إيران لكن ترامب وجد أن هذا أمر غير صحيح فأقام ردة الفعل في الغاء الإتفاق النووي من جهته وبدء العقوبات.

وأضاف: أننا في رأسي العقوبات كلما تصاعدت كلما دل هذا الأمر على نجاحات إيران واليوم العقوبات بصيغتها بما أنها فقط أمريكية وليست شاملة في العالم هي قد تكون أخف من ناحية وأصعب من ناحية أخرى ولكن ان شاء الله الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستخطأها.

تيمات ٣

العراق ...

وفي الفيديو، يقول الضابط إنه، قبل ٢٣ سنة، نفذ أحد المسؤولين الكبار في أحد المخافر التابعة للدخيلية الكويتية عقوبة الإعدام بحق ٥٠ مواطناً يعتقد أنهم عراقيون، كانوا مقبضين في الكويت، حيث أخرجهم من الشارع وهم أبرياء ودفنهم في مقبرة جماعية تم اكتشافها فيما بعد من قبل وزارة الداخلية. وأشارت هذه التصريحات غضبا عارما في

الشارع العراقي، ما دفع النائب عدي عواد، إلى مطالبة وزارة الخارجية العراقية، بالتحقيق في تلك التصريحات، ودعا الحكومة إلى إيضاح الحقيقة. وقال عواد في بيان نشره موقع قناة «السورية»، إن «على وزارة الخارجية العراقية فتح تحقيق بخصوص ما تداولته صفحات التواصل الاجتماعي لفيديو نشرته إحدى وسائل الإعلام الكويتية يعترف فيها منتسب بالداخلية الكويتية بقيام مسؤول كبير في الوزارة بإعدام ٥٠ مواطناً عراقياً قبل ٢٣ عاماً».

وأضاف أن «على الحكومة الكويتية والجهات المختصة إيضاح حقيقة ما تم التطرق له هذا الشخص».

مخاوف في بغداد من تصاعد حدة الاحتجاجات في البصرة

من جانب آخر، أخذت التظاهرات الغاضبة التي تشهدها محافظة البصرة منذ عدّة أيام، احتجاجاً على انعدام الخدمات وعدم الوفاء بالوعود، بالتصاعد بشكل متسارع، إذ وجدت أصداً لها في محافظات أخرى، الأمر الذي أثار مخاوف الحكومة.

وشهدت البصرة، الجمعة، تظاهرات واسعة شملت عدة مناطق في المحافظة، وسط إجراءات أمنية مشددة وتطويق للمظاهرات. وأخذت أصداً تظاهرات البصرة الغاضبة بالاتساع إلى خارج المحافظة، حيث بدأ ناشطو المحافظات الأخرى بالتحرك لدعم البصرة والحروب بتظاهرات أتبديدا لها.

ويحذر سياسيون من خطورة غضب الشارع، ومن إجراءات الحكومة للسيطرة عليه، الأمر الذي يستدعي اجراءات وقرارات «تتمص الغضب ولا تقمعه»، بدوره، قال القيادي في تحالف الإصلاح، جابر العوادى، أن «اجراءات الحكومة، حتى الآن، ليست بالمستوى المطلوب لامتصاص غضب الشارع»، مبيناً أن «الحكومة اتخذت اجراءات أمنية للحفاظ على ممتلكات ودوائر الدولة، خاصة في البصرة، واحتياطات أمنية خلال التظاهرات».

وأكد العوادى أن «هذه الاجراءات لا تخلو من الصعق، وقد اتخذتها الحكومة خضية لتفادى أزمة التظاهرات، وعودة مشهد الغضب وثورة الجنوب»، داعياً الحكومة إلى «اتخاذ حراك سياسي لاحتواء المتظاهرين، واتخاذ قرارات ومشاريع خدمية، بدلًا من القمع».

الإستخبارات تطيح بأبواق داعش الإعلامية في الموصل

أعلنت مفازم مديرية الإستخبارات العسكرية، السبت، الاطاحة باحد الاعلاميين والمرجوعين للدواعش قبل التحرير في منطقة حمام العليل بالموصل.

وفد الرياض ...

الأثرية، وتكتنز مصافتا من الذهب الذي يدفع لقاء الحصول عليه ملايين الليرات السورية من أجل الفوز بها، لا سيما أن أغلب الماكمن والمواقع الأثرية السورية تحتوي على الكثير من هذه التحف التي يجري البحث عنها، وباستمرار، من أجل بيعها إلى تجار الآثار وعرضها في متاحف عالمية. ميدانياً أحبط الجيش السوري محاولة تسلل مجموعة مسلحة باتجاه نقطة عسكرية في أقصى الريف الشمالي الغربي لحما، وصدت وحدات الجيش المتمركزة في محيط قرية بريديج شمال شرق مدينة

المحور للصحف بريفت حماه الشمالي باتجاه إحدى النقاط العسكرية في المنطقة وتعاملت معها بالأسلحة الرشاشة الخفيفة، وأفضلت الرمايات المنقلة لتسلل المسلحين وأجبرتهم على الفرار بعد مقتل وابصابة العديد منهم وتدمير أسلحة وعتاد كانت بحوزتهم.